

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة العربية، باعتبارها لغة القرآن، لها دور مهم في الإسلام، سواء كوسيلة للتواصل ونشر المعرفة. فبالإضافة إلى كونها مفتاح فهم القرآن، فإن اللغة العربية تفتح أيضاً باب الوصول إلى مختلف فروع المعرفة، باعتبار أن العديد من المؤلفات العلمية والمعلومات تستخدم هذه اللغة كشرط أساسي. فاللغة العربية التي تعد من أقدم اللغات في العالم ولا تزال مستخدمة حتى اليوم، لها امتيازاتها الخاصة لأن القرآن الكريم حافظ على سلامتها. وبفضل دور اللغة العربية الاستراتيجي، فإنها قادرة على منافسة مع اللغات العالمية الأخرى مثل الإنجليزية (فاهرتون نسا ٢٠١٧). التحدي الأكبر للغة العربية في التعليم ليس خارجياً بل داخلياً. فقبل تعليم اللغة العربية يعتقد الشخص نفسياً أن اللغة العربية ليست سهلة في تعلمها بحيث يكون تفكيره سلبياً. إن تعليم اللغة العربية وخاصةً في مادة النحو و الصرف لا يعتمد نجاحه على المنهج الدراسي فقط ولكنه يعتمد أيضاً على أساليب التعليم التي تعتبر مهمة عندما يشعر التلاميذ بصعوبة في متابعة التعليم (سومياتي وآخرون ٢٠٢٣).

يجب أن يشير تعليم اللغة العربية إلى الجهود المبذولة لتعزيز المهارات اللغوية وتطويرها. هناك أربع مهارات في اللغة العربية تقتضي تحسينها وتطويرها من قبل التلاميذ. وتتألف المهارات الأربع من مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. تُصنّف مهارة الاستماع والقراءة ضمن المهارات الاستقبالية، بينما تُصنّف مهارة التحدث والكتابة ضمن المهارات الإنتاجية (توبة، ٢٠١٩).

ومما يرتبط أيضا بتعليم اللغة العربية مهارة الترجمة ومهارة الترجمة هي مهارة تركز على فهم القواعد النحوية لتحقيق مهارات القراءة والكتابة. ويعتمد استخدام هذه المهارة على أن التلاميذ عند علم النفس لهم ذاكرة تُستخدم كوسيلة لاكتساب كثير من المفردات أو القواعد النحوية. وهكذا، يتمتع التلاميذ في المدرسة بالقدرة على حل المشكلات (مولدية ٢٠٢١).

من مشاكل تعلّم اللغة العربية التي يشعر بها التلاميذ غالبا هي القدرة على ترجمة النصوص في دروس القراءة. والغرض من تعليم القراءة هو تدريب التلاميذ على فهم النصوص المختلفة ويتم بعض فهمها من خلال الترجمة إلى اللغة الأخرى خاصة اللغة الاندونيسية.

كما وجدة الباحث واقعيًا، في مدرسة محمدية الثانوية الرابعة باندونج، إن معظم التلاميذ لهم صعوبة عند تعلم القراءة، أي أنهم يجدون صعوبة عند مطالبتهم بترجمة أو فهم محتويات نص مقروء. تظهر هذه القدرة من التقييم اليومي والاختبارات اليومية للتلاميذ. ويرجع ذلك إلى عدم استخدام المعلمين طرق التعلم من قبل المعلمين، مما يجعل جو التعلم مملاً ويشعر التلاميذ بعدم فهم ما تم تعلمه، لأن المعلم لا يستخدم سوى الكتاب المدرسية المتوفرة في المدرسة كوسيلة تعلم، بينما لا يزال استخدام الكتاب وحده غير كافٍ. من هذه المشاكل، يشعر التلاميذ بأن التعليم صعب وممل بسبب افتراضهم بأن التعلم صعب وممل.

كل المشكلات السابقة يتم تطبيق طريقة القواعد والترجمة عند التمييز وهي طريقة سهلة الفهم وممتعة في التعلم، وهي أساسيا طريقة تعلم تؤكد بذل الجهد الجاد دون تحميل الفرد أي عبء على نفسه لتلبية احتياجاته، وكل نشاط تعليمي يقوم به التلاميذ سيحدث تغيرات في نفسه. والتمييز في هذه الحالة هو طريقة تطرح طريقة للتعليم يمكن أن تلامس المستوى الابتدائي المتوسط لعامة الناس

باستخدام الحركات والأبيات الغنائية في تطبيق القواعد في اللغة العربية. والهدف من ذلك هو أن يفهم التلاميذ معنى القرآن ويترجمونه ويقرؤون الكتاب التراثي وفق قواعد التجويد. وقد كان التحدي في تبسيط الترجمة لتسهيل تعلمها هو أن التلاميذ يعلمون أن الترجمة صعبة. لذا تم تأليف طريقة القواعد والترجمة عند التمييز لتيسير ترجمة النصوص العربية أو الكتاب التراثي عند التلاميذ وفقًا لقواعد النحو والصرف. (إيلي ٢٠٢١).

تعتبر طريقة القواعد والترجمة عند التمييز أداة فعالة في تعزيز القدرة على ترجمة النصوص في تعليم القراءة، حيث تساهم في تنظيم المفردات والكلمات بناءً على مفاهيم أو مواضيع معينة، مما يسهل على التلاميذ فهم النصوص واستيعاب المعاني بشكل أفضل. من خلال تصنيف الكلمات، يتمكن التلاميذ من تذكر المفردات بشكل أسهل، مما يعزز قدرتهم على الترجمة. وقد أظهرت الدراسات أن تطبيق طريقة القواعد والترجمة عند التمييز في تعليم اللغة العربية يؤدي إلى تحسين ملحوظ في قدرة التلاميذ على ترجمة النصوص، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين استخدام هذه الطريقة وزيادة مستوى الفهم والترجمة (أبازار، ٢٠١٨).

فيما يتعلق بهذه المشكلة، يرى الكاتب أنه من الضروري اتخاذ إجراءات لتحسين عملية تعليم اللغة العربية في الصف الحادي عشر في مدرسة محمدية الثانوية الرابعة باندونج. ويتم ذلك بهدف مشاركة التلاميذ بنشاط وزيادة فهمهم أثناء عملية التعليم. لذلك من الضروري استخدام طريقة داعمة لتفعيل مشاركة التلاميذ حيث يمكن أن تساعد في فهم المواد التعليمية، وهي استخدام طريقة القواعد والترجمة عند التمييز وهي طريقة ممتعة وفعالة للترجمة من العربية

إلى الإندونيسية فيمكن أن يستخدمها المعلمون والتلاميذ للمساعدة على استيعاب المفردات لترجمة نصوص القراءة.

استنادًا إلى المشاكل المذكورة، سيتناول الكاتب البحث مفصلاً بالعنوان "استخدام طريقة القواعد والترجمة عند التمييز في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الترجمة" (دراسة ما قبل التجربة لتلاميذ الصف الحادي عشر في مدرسة محمدية الثانوية الرابعة باندونج)

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناءً على خلفية هذا البحث، إن تحقيق المشكلة فيه كما يلي:

١. كيف قدرة التلاميذ على ترجمة النصوص العربية قبل استخدام طريقة القواعد والترجمة عند التمييز في الصف الحادي عشر بمدرسة محمدية الثانوية الرابعة باندونج؟
٢. كيف قدرة التلاميذ على ترجمة النصوص العربية بعد استخدام طريقة القواعد والترجمة عند التمييز في تعلم اللغة العربية في الصف الحادي عشر بمدرسة محمدية الثانوية الرابعة باندونج؟
٣. كيف ترقية قدرة التلاميذ على ترجمة النصوص العربية باستخدام طريقة القواعد والترجمة عند التمييز في الصف الحادي عشر بمدرسة محمدية الثانوية الرابعة باندونج؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

بناءً على تحقيق البحث، فإن الغرض من هذا البحث هو:

١. معرفة قدرة التلاميذ على ترجمة النصوص العربية قبل استخدام طريقة القواعد والترجمة عند التمييز في الصف الحادي عشر بمدرسة محمدية الثانوية الرابعة باندونج.

٢. معرفة قدرة التلاميذ على ترجمة النصوص العربية بعد استخدام طريقة القواعد والترجمة عند التمييز في تعلم اللغة العربية في الصف الحادي عشر بمدرسة محمدية الثانوية الرابعة باندونج.

٣. معرفة ارتقاء قدرة التلاميذ على ترجمة النصوص العربية باستخدام طريقة القواعد والترجمة عند التمييز في الصف الحادي عشر بمدرسة محمدية الثانوية الرابعة باندونج.

الفصل الرابع: فوائد البحث

أ. الفوائد النظرية

يتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة لتكون مرجعاً علمياً وتسهم في تطوير تعليمية اللغة، وخاصة في مجال تعليم اللغة العربية. وكذلك في تطوير أساليب تعليم اللغة العربية، خاصة في مادة القراءة.

ب. الفوائد التطبيقية

يتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة للتلاميذ والمعلمين والمدارس والباحثين أنفسهم. وفيما يلي الفوائد:

١. للتلاميذ

(١) تعزيز اهتمام التلاميذ بتعلم اللغة العربية بأساليب مختلفة عن المعتاد.

(٢) دعوة التلاميذ ليكونوا أكثر نشاطاً في عملية التعلم.

(٣) ترقية قدرة التلاميذ على فهم النصوص المقروءة.

٢. للمدرسين

(١) أن يكون نتائج هذا البحث قادرة على توفير مرجع لاستكشاف أساليب تعلم اللغة العربية.

(٢) أن يكون توفر نتائج هذا البحث مرجعاً لاستكشاف أساليب تعلم اللغة العربية.

(٣) أن يكون نتائج هذا البحث مدخلاً لمزيد من التطوير في تعليم اللغة العربية وحافزاً ومصدر إلهام لمعلمي اللغة العربية للإبداع الدائم في تعليم اللغة العربية.

٣. للمدرسة

(١) أن يكون نتائج هذا البحث قادرة على توفير معلومات إيجابية للمدارس في سياق فعالية التعلم.

(٢) أن يكون نتائج هذا البحث كمرجع في النظر في استخدام الأساليب المناسبة في تعلم اللغة العربية.

(٣) أن يكون نتائج هذا البحث بعين الاعتبار من قبل قادة المؤسسات التعليمية ورؤساء المدارس الدينية والمدرسين وصناع القرار ليتمكنوا من تحديد السياسة المناسبة سواء تم استبدال طريقة التعميم بطرق أخرى أو الاستمرار في تطبيقها بالنسبة للباحثين.

الفصل الخامس: أساس التفكير

يتم تضمين طرق التعليم في خطة شاملة في عرض كل مادة تعليمية بطريقة منظمة. إن الطبيعة المتسلسلة للطريقة تعني أن تطبيقها يتطلب تنفيذ كل خطوة من خطواتها لإتقان طريقة ما، بدءاً من التخطيط والتنفيذ، وصولاً إلى عملية تقييم التعلم. ويعتمد تطبيق الطريقة على المبادئ والإجراءات المتبعة بحيث يمكن تطبيقها بما يتوافق مع المجتمع كمتلقٍ. طريقة التعلم هي إطار عمل منظم ومنهج في محاولة تسهيل تنفيذ عملية التعليم والتعلم وفق الأهداف المطبقة (هداية وآخرون، ٢٠٢٠).

أهمية الطرائق في تعليم اللغة العربية تكمن في قدرتها على تعزيز فعالية التعليم وتيسير فهم التلاميذ لهذه اللغة. فالطريقة المناسبة تُسهم في تمكين التلاميذ من إتقان مهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة بشكل أفضل. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام الطرائق المتنوعة، كالمقاربة التواصلية والتعليم القائم على المشاريع، يمكن أن يزيد من دافعية التلاميذ ويُسهم في خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً. وقد أظهرت الدراسات أن تطبيق الطرائق التي تتناسب مع خصائص التلاميذ وسياق التعليم يؤدي إلى نتائج أفضل في اكتساب اللغة العربية (بروروه ورحماواتي، ٢٠٢٠).

من أهداف تعليم القراءة قدرة التلاميذ على فهم النصوص القرائية، ومما يساعد على فهم النصوص الترجمة، والترجمة هي عملية نقل المعاني من لغة إلى أخرى، وتعتبر من المهارات الأساسية في تعليم اللغات. تلعب الترجمة دوراً حيوياً في تعزيز الفهم الثقافي واللغوي، حيث تساعد المتعلمين على استيعاب النصوص بشكل أعمق وتوسيع مفرداتهم. من خلال الترجمة، يمكن للمتعلمين التعرف على الفروق الدقيقة في المعاني والتراكيب اللغوية، مما يسهم في تحسين مهاراتهم في الكتابة والتحدث. فإن استخدام الترجمة كأداة تعليمية يعزز من قدرة التلاميذ على التفكير النقدي ويزيد من دافعتهم لتعليم اللغة (فاتح زهرو، ٢٠٢٤).

طريقة القواعد والترجمة عند التمييز هي طريقة يتم تعريفها على أنها طريقة تستخدم أوراق الإنجاز لفهم النظرية الأساسية النحو والصرف من خلال (ASP) *Arabic for Special* يتم تطبيق طريقة القواعد والترجمة عند التمييز على الأطفال أو المبتدئين في فهم القرآن والكتاب التراثي. ويمكن أن نفهم أيضاً أن طريقة القواعد والترجمة عند التمييز هي مزيج من التعلم الكمي، أي التعلم من خلال أشياء ممتعة حتى تتم عملية التعلم بشكل فعال (أبازا، ٢٠١٨).

تعتمد طريقة القواعد والترجمة عند التمييز على ترتيب تعليمي يبدأ بالحروف كخطوة أولى، ثم يليها تعلم الأسماء والأفعال. يختلف هذا النهج عن معظم الكتب التي تدرّس عادةً الأسماء والأفعال أولاً، ثم تليها الحروف. من خلال البدء بالحروف، توفر طريقة القواعد والترجمة عند التمييز أساساً قوياً في التعرف على الحروف وفهمها في اللغة العربية قبل الانتقال إلى دراسة مفاهيم الأسماء والأفعال. تساعد طريقة القواعد والترجمة عند التمييز أيضاً في تنمية مهارات القراءة والكتابة والترجمة في اللغة العربية. وتتبنى هذه الطريقة شعاراً: "حتى الأطفال الصغار يستطيعون، فمن كان صغيراً بالتأكيد يستطيع". طريقة القواعد والترجمة عند التمييز هي منهج لتعليم اللغة العربية ولغة القرآن، وقد تم تصميمها في إندونيسيا. وتكمن ميزة هذه الطريقة في ترتيبها التعليمي الذي يتماشى مع منطق التفكير وطريقة تحدث الإندونيسيين، مما يجعلها أسهل في الفهم والاستخدام (المتوكل على الله وآخرون، ٢٠٢٣).

جاء كتاب التمييز استجابةً لتلاميذ الدكتور ح.م.س. كابان (مشرف معهد بيت التمييز في إندرامايو، جاوة الغربية)، وذلك بعد عودته من زيارة مقبرة الإمام الشافعي في مصر، بهدف تمكين أطفال إندونيسيا من الاقتداء بالإمام الشافعي، الذي كان منذ صغره، في سن العاشر، بارعاً في ترجمة القرآن الكريم وتعليمه، بالإضافة إلى تعليم الحديث والتفسير في مجالس العلم. وبناءً على الخلفية التي أدت إلى ظهور كتاب التمييز، فإن الفئة المستهدفة من نجاح تطبيق تعليم هذا الكتاب هم الأطفال في سن المدرسة الابتدائية أو المدرسة الإسلامية، وكذلك كل من كان صغيراً (أي شخص يستطيع قراءة القرآن الكريم). وذلك حتى يتمكنوا من تنمية قدراتهم على الترجمة، والكتابة (الإملاء)، وتعليم القرآن الكريم والكتب التراث.

وقال Abaza يؤلف طريقة التمييز (٢٠٢٠)، إن تعليم اللغة الإندونيسية اعتاد الإندونيسيون على مفهوم تعليم اللغة المتمثل في أن الجمل تتكون من ترتيبات الكلمات. تتكون الكلمات من ترتيب المقاطع، وتتكون المقاطع من ترتيب الحروف. وفي النحو والصرف، يتم التعلم من مستوى الجملة. والتعلم بهذه الطريقة، سيتم إتقانه بسهولة من قبل الأشخاص الذين اعتادوا على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية. ومع ذلك، بالنسبة للإندونيسيين الذين يميلون إلى مواجهة اللغة العربية عند قراءة القرآن، فإن هذا سيشعر بصعوبة بالغة. وبحسب Abaza، فإن هذا من شأنه أن يجعل علم النحو والصرف صعباً على التلاميذ في إندونيسيا، ولهذا السبب، فكر Abaza في ابتكار طريقة جديدة لتعلم علم النحو بدءاً من الحرف والمقطع والكلمة ثم الجملة المستويات. وأصبحت هذه الطريقة تعرف باسم طريقة القواعد والترجمة عند التمييز.

هناك عدة مبادئ التعليم في طريقة القواعد والترجمة عند التمييز، منها:

١. "LADUNI" تقوية الصوت هي إحدى الاستراتيجيات المستخدمة كوسيلة للاستفادة من إمكانات الدماغ الأيمن والأيسر بطريقة متوازنة. وبصرف النظر عن ذلك، فإنهم يطبقون أيضاً نهج التكرار المتكامل الزيادة إمكانات العقل الباطن حتى تصل نتائج التعلم إلى المستويات المثلى. يتضمن أسلوب التعلم هذا استجابة نشطة، حيث يقلد التلاميذ كثيراً، ولا يقومون إلا بالقليل من التفكير والحفظ. إنهم لا يركزون كثيراً على التفكير والحفظ، بل يركزون أكثر على التقليد بصوت عالي (late kudu Muni) يقرأ المعلم المادة ويغنيها بصوت عال، ثم يقوم التلاميذ بتقليدها والغناء معا (أنشوري، ٢٠١٤).

٢. "SENTOT" تتضمن طريقة التعليم التي يستخدمها التلاميذ نموذج تعليم مباشر من المعلم. يقدم المعلم الشروحات باستخدام أسلوب الاستماع

والمشاهدة، بالإضافة إلى تقديم التوجيه للتلاميذ أثناء عملية التعلم. الهدف من هذا النهج هو أن يتمكن التلاميذ تلقائيًا من تدريس طريقة القواعد والترجمة عند التمييز للآخرين في الواقع، حتى الأطفال الصغار يمكنهم تدريس ترجمات القرآن والكتاب الأصفر مثل المعلمين الذين يقومون بتدريس طلاب المدارس الداخلية الإسلامية.

أضف إلى ذلك إن طريقة القواعد والترجمة عند التمييز تساعد التلاميذ على ترجمة النصوص القرائية بدءًا من الترجمة اللفظية أي ترجمة معاني المفردات إذا استخدمت هذه الطريقة جيدًا ومنظمًا فتكون قدرة التلاميذ على ترجمة النصوص مرتقية

فيما يلي بعض مؤشرات القدرة على الترجمة:

١. أن يكون التلاميذ قادرين على ترجمة المفردات.
 ٢. أن يكون التلاميذ قادرين على ترجمة تركيب الجملة.
 ٣. أن يكون التلاميذ قادرين على فهم محتوى الفقرة.
- توضيحاً لأساسى التفكير السابق يعرض الرسم البياني الآتي:

استخدام طريقة القواعد والترجمة عند التمييز لترقية القدرة التلاميذ على الترجمة



خطوات التعليم:

١. المرحلة الأولى - التحفيزية
 - المادة الأساسية: الحروف الهجائية
٢. المرحلة الثانية - الاستجابية
 - المادة الأساسية اللفظ / الكلمة
٣. المرحلة الثالثة - تركيز المواد التعليمية
 - المادة الأساسية الجملة / الكلام



مؤشرات القدرة على الترجمة

١. قدرة التلاميذ على ترجمة المفردات.
٢. قدرة التلاميذ على ترجمة تركيب الجملة.
٣. قدرة التلاميذ على فهم محتوى الفقرة.



ترقية القدرة على ترجمة النصوص العربية

الاختبار
البعدي

الاختبار
القبلي

الفصل السادس: فرضية البحث

فرضية البحث هي إجابة مؤقتة لمشكلة البحث وتصاغ على شكل سؤال (سوجييونو، ٢٠١٧). وتتمثل فرضية البحث في أن طريقة القواعد والترجمة عند التمييز تحسن نتائج التعلم لدى تلاميذ الصف الحادي عشر في مدرسة محمدية الرابعة باندونج.

سيوجه هذا البحث إلى الجهود المبذولة لمعرفة مقارنة استخدام طريقة القواعد والترجمة عند التمييز على التلاميذ في مدرسة محمدية الثانوية الرابعة باندونج في تعليم الترجمة قبل استخدام طريقة القواعد والترجمة عند التمييز. وبعده فإن الفرضية المطبقة في هذا البحث هي كما يلي:

الفرضية الصفريّة: عدم ترقية قدرة التلاميذ على الترجمة النصوص العربية بعد استخدام طريقة القواعد والترجمة عند التمييز
الفرضية المقترحة: وجود ترقية قدرة التلاميذ على الترجمة النصوص العربية بعد استخدام طريقة القواعد والترجمة عند التمييز

ولاختبار الفرضية المقررة يستخدم مستوى الدلالة ٥٪ بالمقارنة بين قيمة "ت" الحسابية و "ت" الجدولية (جوناون، ٢٠١٦). وتعرف نتيجة الاختبار بالحد الآتي؛ إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من قيمة الجدولية فالفرضية الصفريّة مردودة، والعكس إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدول فالفرضية الصفريّة مقبولة

١. إذا كانت "ت" الحسابية أكبر من "ت" في الجدول تكون الفرضية الصفريّة (H_0) مرفوضة و (H_1) مقبول. لذلك، هناك تأثير من المتغير المستقل والمتغير التابع.

٢. كانت "ت" الحسابية أصغر من "ت" في الجدول تكون ثم الفرضية الصفرية (H_0) مقبول و (H_1) مرفوضة. لذلك، لا يوجد تأثير من المتغير المستقل والمتغير التابع.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

بعدما طالع الكتب مختلفة المصادر كتابية كانت أو إلكترونية من البحوث السابقة المتعلقة باستخدام طريقة القواعد والترجمة عند التمييز في تعليم القراءة العربية وجدت الباحثين المناسبين بهذا الموضوع باختلاف معين:

١. البحث من أرينا روسيادا عفان (٢٠٢٤) بالعنوان "تطبيق طريقة تمييز في ترجمة النصوص العربية في معهد بيت تمييز إندرامايو". يشير هذا البحث إلى تطبيق طريقة التمييز في المعهد المذكور. التشابه مع البحث للكاتب هو استخدام طريقة التمييز و ترجمة النصوص، بينما يختلف في موضوع البحث، والموقع، والزمان، وتقنيات جمع البيانات.

٢. البحث من سوباكير (٢٠٢٣) بالعنوان "فعالية طريقة تمييز في تنمية مهارات ترجمة القرآن الكريم". تشير نتائج البحث إلى أن التعلم بطريقة التمييز يتم بشكل جيد، حيث يمكن للطلاب ترجمة القرآن خلال ٢٤ ساعة ويصبحون نشطين في التعلم. التشابه مع البحث للكاتب هو استخدام طريقة التمييز بهدف تحسين نتائج التعلم، أما الاختلاف فيمكن في موضوع الدراسة، والموقع، والزمان، وأدوات جمع البيانات

٣. البحث من أدي نور عيدة (٢٠٢٣) بالعنوان "تأثير طريقة تمييز على إتقان مفردات مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس". يظهر البحث أن هناك تأثيرًا إيجابيًا لطريقة التمييز في تعلم اللغة العربية. أوجه التشابه مع البحث للكاتب تتمثل في استخدام طريقة التمييز وتحسين نتائج التعلم، أما

أوجه الاختلاف فتشمل موضوع الدراسة، والموقع، والزمان، وأساليب جمع البيانات.

